[195] وكان ابو بكر يأتم بالنبي (ص) والناس يأتمون بأبي بكر (1). وفي حديث آخر قالت: ان رسول ا (ص) لما ثقل فقال: " أصلى الناس ؟ " فقلنا: لا، هم ينتظرونك.... فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم افاق فقال:، (أصلى الناس ؟ " فقلنا: لا وهم ينتظرونك يا رسول ا، قالت: والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول ا لصلاة العشاء، فأرسل رسول ا (ص) إلى أبي بكر أن يصلي بالناس، وكان أبو بكر رجلا رقيقا، فقال: يا عمر صل بالناس، فقال عمر: أنت أحق بذلك، فصلى بهم أبو بكر تلك الايام، ثم ان رسول ا وجد خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه ان لا تتأخر وأمرهما فأجلساه إلى جنبه، فقال ابن عباس: سمت لك الرجل الذي كان مع العباس ؟ قلت: لا، قال: هو علي (2). وفي حديث آخر قالت: فلما دخل المسجد سمع ابو بكر حسه فذهب ليتأخر فأومأ إليه رسول ا (ص): ان قم كما انت، فجاء رسول ا (ص) حتى قام عن يسار ابي بكر جالسا، فكان رسول ا (ص) يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائما يقتدي ابو بكر برسول ا (ص) والناس يقتدون بصلاة ابي بكر (3). _____ (1) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب حد المريض ان يشهد الجماعة 1 / 85 و 92، وصحيح مسلم، باب استخلاف الامام 1 / 92 و 85، ومند احمد ج 6 / 210 وقريب منه ما في ص 224 منه، وسنن النسائي. باب الامامة باب الامام يصلي قاعدا 3 / 99 - 100. (2) صحيح البخاري ج 1 / 88 باب إنما جعل الامام ليؤتم به، وصحيح مسلم ج 2 / 20 باب استخلاف الامام، وسنن النساني ج 1 / 134 باب الائتمام بالامام يصلي قاعدا، ومسند أحمد ج 6 / 251، والكنز ج 4 / 59، وطبقات ابن سعد ج 2 / 218. (3) سنن النساني ج 2 / 100 كتاب الامامة، باب الامام يصلي قاعدا، وقريب منه في مسند أبي عوانة ج 2 / 115. _____